

## صعوبات التعلم (قصة جمال)



سنتعرف على فئة صعوبات التعلم من خلال قصة الطفل جمال :

كان جمال طفلاً في السادسة من عمره ، وكان مقيدا في الصف الأول في مدرسة وكان يتحدث كثيرا عن العروض التليفزيونية، والديناصورات ، والصواريخ . وكان قد تطور لديه اهتمام في الآونة الأخيرة عن السفر عبر الفضاء، وبالتالي فقد تمكن بسرعة فائقة من تسمية كل الكواكب التي تتضمنها المجموعة الشمسية ومن جهة أخرى فقد كان مستواه جيدا في الألعاب الرياضية أو البدنية ، وكان قائدا بطبعه ، كما كان محبوبا من غالبية أقرانه ، وكان يشعر بالسعادة . وعندما كانت معلمته تشرح في شرح الدرس أثناء الحصة فإنه عادة

ما كان يبدو أكثر التلاميذ حماساً ، وكان يتبع التعليمات بحذافيرها ، وكما كان يتطوع للإجابة عن تلك الأسئلة التي توجهها المعلمة إليهم آنذاك ، ويحاول أن يساعد رفاقه من التلاميذ الآخرين في ذلك . أما في الملعب فقد كان يساعد في تنظيم الألعاب ، وكان التلاميذ الآخرون يعتمدون كثيراً عليه كحكم ، وغالبا ما كان هو نجم فريقه . وقد أكدت معلمته انه تلميذ مرتفع الذكاء أو ألمعي ، ومع ذلك فانه كان لا يستوعب بعض الأشياء التي يعرفها ، ومع ذلك فإنه لم يكن قادرا على أن يفهم أي معلومات في القراءة.

وفضلا عن ذلك فقد لاحظت المعلمة أنه أحيانا ما يبدو متسرعا وغير صبور خلال تلك الحصص التي يحضرها حيث كان بمجرد أن يعرف المحتوى يريد أن ينتقل إلى أي شيء آخر ، كما كان يبدو أحيانا وكأنه يسبقها في أشياء معينة ، أو يدرك بسرعة ما تقوم به وما تؤديه ، ويبيدي فهما ثابتا له ، وبعد ذلك يصبح مستعدا كي ينتقل إلى شيء آخر. وقد أبدت المعلمة اهتماما كبيرا بأداء جمال في ذلك الوقت المبكر من حياته وذلك حينما كان بالصف الأول الابتدائي حيث كانت على اتصال دائم بوالدته إذ عرفتھا من خلال تلك الاجتماعات التي عقدتها معها قبل ذلك بعامين عندما كانت المعلمة تقوم بالتدريس لأخت جمال الكبرى وتذكرت المعلمة أنها كانت تلميذة ممتازة مع أنها لم تكن نجمة ، ولكن كانت باستطاعتها أن تحصل على الدرجات التي تضمن لها النجاح في الفصل .وعندما تقابلت السيدتان قامت المعلمة بتوضيح اهتمامها فقالت أن جمال يبدو في الواقع شديد الذكاء، ولكنها مع ذلك تخشى عليه ألا يصل إلى مستوى جيد في القراءة . ومع يقينها بأن لديها أطفالا في الفصل لا

يكاد يصل مستواهم إلى المتوسط فإنها تخشى ألا يصل جمال حتى إلى هذا المستوى وهو الأمر الذي يمكن أن يسبب له مشكلة رغم أنه ممتاز في المدرسة ، ولديه كم هائل من المعارف والمعلومات فضلا عن لغته الشفوية الممتازة وهو ما أرادت أن توضحه لوالدته ، وتتأكد من مدى إدراكها لهذا الوضع. وعلى أثر ذلك شعرت والدته بالصدمة حيث أنها لم تكن ترى المشكلة أو تفهمها على هذا النحو، وقالت أنها لا تعلم الكثير عن ذلك حيث أن أبنها كان يقرأ لها كتباً بأكملها، ولم تر أنه يعاني من أي مشكلة في القراءة . فأجابته المعلمة أنها قد سمعته بالفعل وهو يقرأ كتاباً أو كتابين كاملين بشكل جيد، ولكنها حينما طلبت منه أن يقرأ نفس الكلمات الموجودة بالكتاب عندما وردت في صفحات أخرى ، أو عندما كانت تكتبها له في الكراسة لم يكن قادراً على أن يتعرف عليها أو يقرأها ، ومن هنا فإنها كانت تعتقد أنه كان يقوم بحفظ تلك الكتب التي يقرأها عن ظهر قلب. فاندثشت والدته لذلك ، واستطردت المعلمة توضح أنها قد أعطته أيضاً بعض الاختبارات البسيطة ، ووجدت أنه لم يكن باستطاعته أن يؤدي تلك الأشياء التي يمكن للعديد من أطفال الروضة القيام بها. وأضافت المعلمة أيضاً أنه لم يكن قادراً على أن يقوم بتجزئة الكلمات إلى مقاطع ، أو يضم الأصوات المختلفة معاً ليشكل بها كلمات معينة.

وهنا ردت أمه بسرعة قائلة للمعلمة هل تقولين انه متخلف؟ إنه ليس كذلك بالطبع، فأجابته المعلمة على الفور بالنفي، وأكدت أنه ولد شديد الذكاء وهذا هو ما يشعرها بالقلق، واستطردت قائلة انه إذا كانت لديه أي مشكلات يصبح من الضروري بالنسبة لهما معاً أن

يقوما بتحديدھا في التو والحال. وحينئذ أكدت المعلمة أن جمال ليس متخلفا عقليا ، بل انه يعاني من صعوبات تعلم محددة تعد بمثابة مشكلات معينة تتطلب التأزر وتقديم المساعدة حتى يمكن تجاوزھا إلى حد كبير ، ولذلك فهي تطلب مساعدتها حتى تتمكن من ذلك. فسألتها الأم عما تريده كي تحصل على تلك المساعدة .

فأجابت المعلمة بأنها جربت بالفعل بعض الأشياء معه فخصصت له وقتا إضافيا للقراءة فضلا عن بعض الانتباه الخاص ، ولكنها ترى أن ذلك ليس بكاف حيث أنه لازال لم يتحسن بعد. وبالتالي فان الأمر يتطلب إجراء تقييم له فيما يتعلق بالتربية الخاصة وهو ما يعني أن هناك بعض الأشخاص سوف يقومون باختبار جمال في بعض الجوانب، وسوف يقومون بإعداد تقرير عما يلاحظونه أو يجوده في هذا الخصوص، وسوف يقومون بتقديم هذا التقرير إلى فريق من الأخصائيين ، وسوف تكونين أنت أحد أعضاء هذا الفريق. و إذا ما أقر ذلك الفريق أن ما يعانيه جمال هو صعوبات التعلم سيصبح بإمكانه أن يتلقى التربية الخاصة اللازمة لذلك وهو ما يعني أنه سوف يحصل آنذاك على مساعدات خاصة تدور حول ما يعانيه من مشكلات تتعلق بالتعلم . وهنا هزت الأم رأسها ، وأعلنت أنها لا تفهم الكثير عن مثل هذا الأمر ، ولكن ذلك سوف يدفعها بطبيعة الحال إلى معرفة الكثير عن صعوبات التعلم .

هذا ماحدث مع جمال برأيكم هل مشكلة جمال تستحق ان تستفيد من برامج التربية الخاصة وان حدثت هذه المشكلة مع ابنائنا كيف نستطيع ان نتصرف وكيف نعرف

ان المشكلة قد تفاقمت وتحتاج لعلاج هذا ما سنتوجه اليه في المرة القادمة بعد  
أسبوع متمنين دوام التوفيق والنجاح لأبناء وبنات الوردية.

## خصائص صعوبات التعلم



## خصائص الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم :

يمكن تصنيف الخصائص الرئيسية للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، ضمن خمس مجموعات من الخصائص ، وذلك كما يلي :

1. صعوبات في التحصيل الدراسي
2. صعوبة في الإدراك الحسي والحركة
3. اضطرابات اللغة والكلام
4. صعوبات في عمليات التفكير
5. خصائص سلوكية

### 1- صعوبات في التحصيل الدراسي :

إن السمة الرئيسية للطلبة، الذين يعانون من صعوبات في التعلم هي تواضع القدرة على التحصيل بعض الطلبة قد يعانون من قصور في جميع مواضيع الدراسة ، والبعض الآخر قد يعاني من قصور في موضوع واحد أو في موضوعين .

ويمكن الإشارة إلى أبرز جوانب القصور في المواضيع الدراسية كما يلي :

(أ) الصعوبات الخاصة بالقراءة :

تعد صعوبات القراءة من أكثر الموضوعات انتشاراً بين الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية، حيث تتمثل هذه الصعوبات فيما يلي :

o حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة ، فمثلاً عبارة ( سافرت بالطائرة ) قد يقرأها الطالب ( سافر بالطائرة ) .

o إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة ، أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة فمثلاً كلمة ( سافرت بالطائرة ) قد يقرأها ( سافرت بالطائرة إلى أمريكا ) .

0 إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها ، فمثلاً قد يقرأ كلمة ( العالفة ) بدلاً من ( المرتفعة ) أو ( الطالب ) بدلاً من ( التلاميذ ) أو أن يقرأ ( حسام ولد شجاع ) وهكذا .

0 إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر فمثلاً قد يقرأ ( غسلت الأم الثياب ) فيقول ( غسلت الأم ... غسلت الأم الثياب ) .

0 قلب الأحرف وتبديلها ، وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة ، حيث يقرأ الطالب الكلمات أو المقاطع معكوسة ..

وكانه يراها في المرآة : فقد يقرأ كلمة ( برد ) فيقول ( درب ) ويقرأ كلمة ( رز ) فيقول ( زر ) وأحياناً يخطيء في ترتيب أحرف الكلمة ، فقد يقرأ كلمة ( الفت ) فيقول ( فتل ) وهكذا .

0 ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً ، والمختلفة لفظاً مثل: ( ع و غ ) أو ( ج و ح و خ ) أو ( ب و ت و ث و ن ) أو ( س و ش ) وهكذا .

0 ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً مثل : ( ك و ق ) أو ( ت و د و ظ و ض ) أو ( س و ز ) وهكذا .

وهذا الضعف في تمييز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال على قراءته للكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف ، فهو قد يقرأ ( توت ) فيقول ( دود ) مثلاً وهكذا .

0 ضعف في التمييز بين أحرف العلة فقد يقرأ كلمة ( فول ) فيقول ( فيل ) .

0 صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته ، وارتبائه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة .

o قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة .

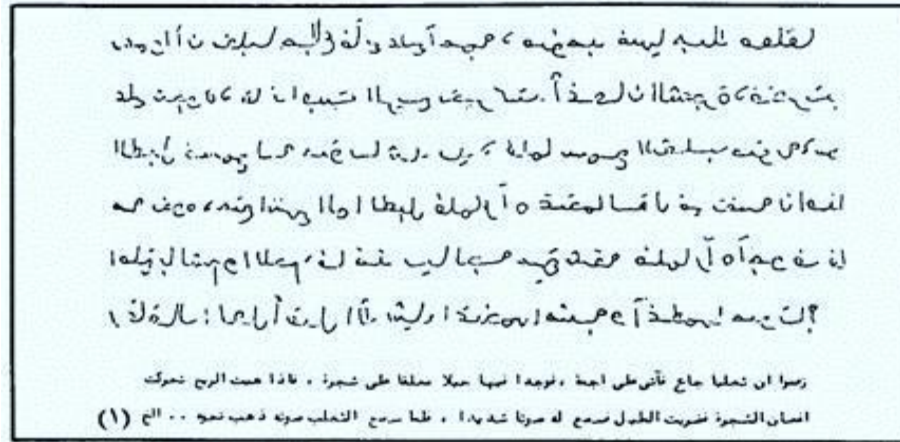
o قراءة الجملة بطريقة بطيئة كلمة كلمة .

### (ب) الصعوبات الخاصة بالكتابة

وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي :

o يعكس الحروف والأعداد بحيث تكون كما تبدو له في المرآة فالحرف ( خ ) مثلاً قد يكتبه ( 3 ) والرقم ( 3 ) يكتبه بشكل معكوس؟

وأحياناً قد يقوم بكتابة المقاطع والكلمات والجمل بأكملها بصورة معكوسة من اليسار إلى اليمين فتكون كما تكون في مرآة .  
( انظر النموذج رقم (1) ) .



(( نقلت بموافقة المؤلف عن كتاب فاروق الروسان ( سيكولوجية الأطفال غير العاديين : مقدمة في التربية الخاصة ) الطبعة الأولى – جمعية عمال المطابع التعاونية – عمان/الأردن 1989 ص 168 )) .

o يخلط في الاتجاهات ، فهو قد بدأ كتابة الكلمات والمقاطع من اليسار بدلاً من كتابتها كالمعتاد من اليمين ، والفرق هنا عما سبق أن الكلمات هنا تبدو صحيحة بعد كتابتها ، ولا تبدو معكوسة كالسابق .

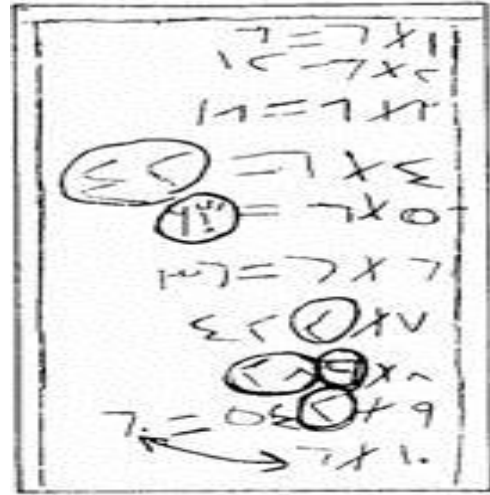


0 ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة ، عند الكتابة ، فكلمة ( ربيع ) قد يكتبها ( ربيع ) وأحياناً قد يعكس ترتيب الأحرف فكلمة ( دار ) قد يكتبها ( راد ) وهكذا .  
0 يخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة فقد يرى كلمة ( باب ) ولكنه يكتبها ( ناب ) وهكذا .

0 يحذف بعض الحروف من الكلمة أو كلمة من الجملة أثناء الكتابة الإملائية .

0 يضيف حرف إلى الكلمة غير ضرورية أو إضافة كلمة إلى الجملة غير ضرورية أثناء الكتابة الإملائية.

0 يبدل حرف في الكلمة بحرف آخر مثلاً ( غ - ع ) أو ( ب - ن ) .  
0 أنظر نموذج رقم 2 ) .



0 قد يجد الطالب صعوبة الالتزام بالكتابة على نفس الخط من الورقة .

0 وأخيراً فإن خط هذا الطالب عادةً ما يكون رديئاً بحيث تصعب قراءته .

**(ج) الصعوبة الخاصة بالحساب**

**وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي :**

0 صعوبة في الربط بين الرقم ورمزه ، فقد تطلب منه أن يكتب الرقم ثلاثة فيكتب ( 4 ) .

o صعوبة في تمييز الأرقام ذات الاتجاهات المتعاكسة مثل (2-6) ، ( 7 - 8 ) ، حيث قد يقرأ أو يكتب الرقم ( 6 ) عل أنه ( 2 ) وبالعكس وهكذا بالنسبة للرقمين 7 و 8 وما شابه .

o صعوبة في كتابة الأرقام التي تحتاج إلى اتجاه معين .

o يعكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة ، فالرقم (25) قد يقرأه أو يكتبه (52) وهكذا . ( انظر نموذج رقم 3 ) .

o صعوبة في إتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية الأساسية كالجمع ، والطرح ، والضرب ، والقسمة .

فالتالي هنا قد يكون متمكناً من عملية الجمع أو الضرب البسيط مثلاً ، ولكنه مع ذلك يقع في أخطاء تتعلق ببعض المفاهيم الأخرى المتعلقة بالقيمة المكانية للرقم (آحاد - عشرات) مثلاً وما شابه ذلك

وعلى سبيل المثال ، فقد قام أحد الطلبة بجمع  $01=+12+25$  وعند الاستفسار منه تبين أنه قام بجمع الأرقام  $1+2+2+5$  فكان الجواب 10 ولكنه قام بكتابة هذا الرقم بالعكس فكتب 01 .

فالتالي هنا يقوم بالجمع بطريقة صحيحة ، لكنه يخلط بين منزلتي الآحاد و العشرات مثلاً.

**ومن الأمثلة على الأخطاء الشائعة في العمليات الحسابية :**

$$\begin{array}{r} 64 \quad 15 \quad 15 \\ 59 \quad 5 \quad 16 \\ + \quad \times \quad + \\ - \quad - \quad - \\ 1113 \quad 525 \quad 21 \end{array}$$

**وأحياناً يقوم الطالب بإجراء عمليتي جمع وضرب في نفس المسألة مثل :**

$$\begin{array}{r}
 45 \quad 21 \\
 3 \quad 5 \\
 + \quad + \\
 - \quad - \\
 \hline
 157
 \end{array}$$

وأحياناً قد يقرأ أو يكتب الأرقام بطريقة معكوسة فتكون النتيجة خطأ على الرغم من أن عملية الجمع قام بها هو كانت صحيحة مثل :

$$\begin{array}{r}
 37 \\
 91 \\
 + \\
 - \\
 \hline
 218
 \end{array}$$

وقد يبدأ عملية الجمع من اليسار بدلاً من اليمين ، فيكون الجمع صحيحاً والنتيجة خطأ ، مثل :

$$\begin{array}{r}
 1 \\
 82 \\
 + \\
 - \\
 \hline
 46
 \end{array}$$

مما سبق نستطيع أن ندرك أن الارتباك في تمييز الاتجاهات هو إحدى الصعوبات الهامة ، التي يواجهها الطالب ، الذي يعاني من صعوبات تعلم ، وقد يكون هذا الاضطراب وراء معظم الأخطاء الشائعة والغريبة التي سبق الإشارة إليها .

( نموذج رقم 3 )

السبت - المذبذبة الحديثة ١٩-٥-٢٠١٦م

لماذا أحب سعيد؟ أنا أترقب أباه إلى المصعيل  
١- لماذا أحب سعيد؟

٢- ماذا سأل سعيد؟  
هل حضرت العمال واعدت آلات الحصاد يا أبي؟  
٣- ماذا سأل سعيد في الحقول؟

لماذا أحب سعيد؟  
لماذا أحب سعيد؟

القطعة الاصلية كانت:

- ١ - لماذا أحب سعيد ان يرافق اباه الى الحقول؟  
ليشاهد حصاد القمح.
- ٢ - ماذا سأل سعيد أنه في الطريق؟  
هل حضرت العمال واعدت آلات الحصاد يا أبي؟
- ٣ - ماذا شاهد سعيد في الحقول؟  
شاهد الحصادة الحديثة تحصد السنابل وتفصل عنها الحب.

## 2-صعوبة في الإدراك الحسي والحركة :

وتنقسم هذه الصعوبات إلى ثلاثة مجالات رئيسية ، هي :

## أصعوبات في الإدراك البصري :

بعض الطلبة الذين يعانون من مشكلات في الإدراك البصري يصعب عليهم ترجمة ما يرون ، وقد لا يميزون

العلاقة بين الأشياء ، وعلاقتها بأنفسهم ، بطريقة ثابتة ، وقابلة للتنبؤ ..  
فالتألم هنا لا يستطيع تقدير المسافة والزمن اللازم لقطع الشارع بطريقة آمنة ، قبل أن تصدمه سيارة ،  
ويرى الأشياء بصورة مزدوجة ومشوشة  
وقد يعاني من مشكلات في الحكم في حجم الأشياء ، (حجم الكرة التي يقذفها الرامي نحوه مثلاً).

### ب-صعوبات في الإدراك السمعي :

في هذا المجال يعاني الطلبة من مشكلات في فهم ما يسمعونه وفي استيعابه وبالتالي فإن استجاباتهم قد  
تتأخر ، وقد تحدث بطريقة لا تتناسب مع موضوع الحديث ، أو السؤال  
وقد يخلط الطالب بين بعض الكلمات التي لها نفس الأصوات مثل : جبل - جمل - أو : لحم لحن ، إضافة إلى  
ذلك ، فإنه قد لا يربط بين الأصوات البيئية ومصادرها  
وقد يعاني من صعوبات في تعرف الأضداد (عكس الكلمة)، وقد يعاني من مشكلات في تعرف المشكلات  
المتشابهة ، وقد يشتكي كثير من تداخل الأصوات  
حيث يقوم بتغطية أذنية باستمرار ، ومن السهل تشتيت انتباهه بالأصوات .

### ج-صعوبات في الإدراك الحركي والتآزر العام :

فهو يرتطم بالأشياء ويريق الحليب ، ويتعثر بالسجادة ، وقد يبدو مختل التوازن ، ويعاني من صعوبات في  
المشي ، أو ركوب الدراجة ، أو لعب الكرة  
وقد يجد صعوبة في استخدام أقلام التلوين ، أو المقص ، أو في (تزيين) ثيابه ،  
من ناحية ، أخرى قد يخلط هذا الطالب بين اتجاه اليمين واتجاه اليسار ويعاني من عدم الثبات في استخدام  
يد معينة ، أو قدم معينة ،  
وقد يعاني من الخلفية : (تفضيل استخدام اليد اليمنى مع القدم اليسرى أو العكس)

### 3-اضطرابات اللغة والكلام :

يعاني كثير من ذوي الصعوبات التعليمية من واحدة أو أكثر من مشكلات الكلام واللغة ، فقد يقع هؤلاء الطلبة في أخطاء تركيبية ونحوية ،

حيث قد تقتصر إجاباتهم على الأسئلة بكلمة واحدة لعدم قدرتهم على الإجابة بجملة كاملة .وقد يقومون بحذف بعض الكلمات من الجملة

أو إضافة كلمات غير مطلوبة ، وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقاً ، وقد يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة ، على قواعد لغوية سليمة .

#### 4-صعوبات في عمليات التفكير :

لاحظ الباحثون أن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، تظهر لديهم دلالات ، تشير إلى وجود صعوبات ، في عمليات التفكير لديهم ، فهؤلاء الطلبة قد يحتاجون إلى وقت طويل ، لتنظيم أفكارهم قبل أن يقوموا بالاستجابة ، وقد يكون لديهم القدرة على التفكير الحسي ، في حين قد يعانون من ضعف في التفكير المجرد ، وقد يعاني هؤلاء الطلبة من الاعتماد الزائد على المدرس ، وعدم القدر على التركيز ، والصلابة ، وعدم المرونة ، وعدم إعطاء الاهتمام الكافي للتفاصيل ، أو المعاني الكلمات ، والقصور في تنظيم أوقات العمل ، وعدم اتباع التعليمات ، وعدم تذكرها . كما أنهم قد يعانون من صعوبات في تطبيق ما يتعلمونه .

#### 5-خصائص سلوكية :

كثير من الطلبة المصابين بصعوبات في التعلم يعانون من نشاط حركي زائد ، فالطالب - هنا يبقى متململاً مشحوناً بالحركة ، ويحوم كثيراً . وبالتالي فإن من الصعب السيطرة عليه . هذا الطالب لا يستطيع مقاومة الآثار الغربية عن الموقف ، فإذا سمع صوتاً خارج الصف كأن يكون صوت سيارة ، او صوت طائرة ، يهرع إلى النافذة .

والمشكلة هنا أن هذا الطالب يجد صعوبة في التركيز على ما هو مهم من المثيرات ، كما أنه يحد صعوبة في المحافظة على تركيز انتباهه لفترة كافية من الوقت ، وهذا يحد من قدرته على التعلم ، وعلى العكس من هذا الطالب ، نجد طلاباً آخرين يعانون من الخمول، وقلة النشاط . وهؤلاء الطلبة يبدون طبيين ، ومسايرين . ونادراً ما انفلت منهم زمام غضبهم ، وهؤلاء تجدهم بليدين ، فاتري الشعور ، ولا يتسمون بالفصول ، او اللهفة ، او الاستقلالية : كما أنهم يتسمون بنشاط منخفض - بشكل عام - فالدافعية عندهم منخفضة ، ومدة انتباههم قصيرة ، لأن من العسير شد انتباههم . وهذا النوع من صعوبات التعلم : (الخمول في النشاط) هو شكل أقل شيوعاً من حالت النشاط الحركي الزائد .

هناك تفاوت في تقدير نسبة انتشار صعوبات التعليم ، ولكن أفضل التقديرات تشير إلى أن هناك ما بين 1 - 3 % من طلبة المدارس يعانون من مثل هذه الصعوبات التعليمية ، علماً بأن انتشار هذه الصعوبات بين الذكور ، أكثر من انتشارها بين الإناث .

الطالب ذا الصعوبات التعليمية طالب ذكي ، ويعرف أنه يخطئ فيصاب بالاحباط ، ولأنه يعيش في بيئة لا تفهم جيداً نفسه مبعداً عما يدور حوله / مع قلة الفرص المتاحة للتقدم ، وبناءً عليه هو أحوج ما يكون إلى الإرشاد ، والرعاية النفسية والتفهم .

## الفرق بين صعوبات التعلم وبطء التعلم والتأخر الدراسي



سننترق هنا إلى ذكر عدة جوانب مهمة في التفريق بين الفئات الثلاث :

1- جانب التحصيل الدراسي :

\* **طلاب صعوبات التعلم / منخفض في المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية ( الرياضيات \_ القراءة \_ الإملاء ) .**



\*الطلاب بطينو التعلم / منخفض في جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب.

\*الطلاب المتأخرون دراسياً / منخفض في جميع المواد مع إهمال واضح ، أو مشكلة صحية

2- جانب سبب التذني في التحصيل الدراسي

\*صعوبات التعلم / اضطراب في العمليات الذهنية [ الانتباه ، الذاكرة ، التركيز ، الإدراك ]

\* بطينو التعلم / انخفاض معامل الذكاء .

\* المتأخرون دراسياً / عدم وجود دافعيه للتعلم .

3- جانب معامل الذكاء (القدرة العقلية) :

. صعوبات التعلم / عادي أو مرتفع معامل الذكاء من 90 درجة فما فوق.

. بطينو التعلم / يعد ضمن الفئة الحدية معامل الذكاء 70-- 84 درجة .

. المتأخرون دراسياً / عادي غالباً من 90 درجة فما فوق .

4- جانب المظاهر السلوكية :

. صعوبات التعلم / عادي وقد يصحبه أحياناً نشاط زائد .

. بطينو التعلم/ يصاحبه غالباً مشاكل في السلوك التكيفي [ مهارات الحياة اليومية \_\_\_ التعامل مع الأقران \_\_\_  
التعامل مع مواقف الحياة اليومية ] .

• المتأخرون دراسياً / مرتبط غالباً بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم من تكرار تجارب فاشلة .

5- جانب الخدمة المقدمة لهذه الفئة :

• صعوبات التعلم / برامج صعوبات التعلم والاستفادة من أسلوب التدريس الفردي .

• بطئو التعلم / الفصل العادي مع بعض التعديلات في المنهج .

• المتأخرون دراسياً / دراسة حالته من قبل المرشد الطلابي في المدرسة

## الدسلكسيا(عسر القراءة) :

• يعاني الأولاد 10% أكثر من البنات من عسر القراءة والسبب عائدا إلى مركز اللغة

في المخ إضافة (تركيبية المخ مختلفة في الباقي في عدم فعالية في الربط بين قسمي

اليمين واليسار).

• الذكاء عالي أو متوسط .

- تكثر في البيئات الفقيرة والمكتظة بالسكان .
- العائلات المهاجرة ( لا تعرف اللغة المحلية ).
- العائلات الكبيرة التي تسكن في بيوت رديئة غير صحية .
- نظام تغذية فقير وتلوث البيئة والهواء

وقلة النوم



- عدم الاهتمام والتحمس للتعلم

والمطالعة .

- الوراثة . (2)

الأعراض التي تظهر على الأولاد المصابين

بالدسلكسيا :

1. ينام اقل من الأولاد العاديين.
2. كثير الحركة ويتلهى بسرعة وقد يكون مهرج الصف
3. غير منظم ومرتب في شكله وأفكاره وغير مترابط لكتابة قصة أو موضوع .
4. ضعف في التناسق الحركي
5. يكتب الحروف والرموز بالمقلوب مثل المرآة ويخلط بين + ،\* .
6. إذا قرأ كلمة معينة في سطر يعجز عن قراءتها في سطر لاحق.
7. يجد صعوبة في النسخ وغالبا خطه رديء.

8. يخلط بين اليمين والشمال.

9. يجيب على الاسئلة شفهيأ ويجد صعوبة في كتابتها .

10. تركيزه ضعيف وعدم الدقة في التهجئة وقد يهجي بأشكال مختلفة .

11. لديه صعوبة في تحديد الوقت والزمن . ( 2 )

## استراتيجيات ارشاد أسر ومعلمين ذوي صعوبات التعلم

**هذه بعض النصائح للأمهات لمساعدة الأبناء الذين يعانون من صعوبات التعلم :**

أولاً : الحديث مع ابنك دوماً من السنة الأولى من العمر، فمن المهم تواجد اللغة على مسامح الطفل واستخدامها الدائم معه وإلغاء أي لغة أخرى مشتركة بينهم .

ثانياً : رددى دوماً مع ابنك أسماء الأشياء الموجودة في البيت أو في الشارع ، استعيني بالكتب الملونة فهي تلفت النظر وتزيد حصيلته اللغوية .

ثالثاً: لا تتحدثي لابنك بلغة الطلاب بل استعملي لغة سهلة بسيطة وجمل واضحة وتذكري أن اللغة التي يكتسبها ابنك سوف يصبح من الصعب استبدالها وتعديلها.

رابعاً : اجعلي ابنك يختلط مع أولاد آخرين أفضل منه في الإمكانيات أكبر وقت ممكن لأن اكتساب ابنك من الأولاد الآخرين يكون أسهل وأسرع من اكتسابها منك .

خامساً: الابتعاد عن النقد والاستهزاء بحديث الطفل مهما كانت درجة ضعفه وأيضاً حمايته من سخرية الأطفال الآخرين، تعاوني مع المعلمة في ذلك ومع أمهات الطلاب الذين يلعب معهم ابنك خارج نطاق المدرسة .

سادساً : لا تتركي الطالب فترة طويلة أمام التلفزيون صامتاً يشاهد الرسوم المتحركة ، وحاولي الجلوس معه في مشاهدة التلفزيون وقومي بالشرح له لما يحدث .

سابعاً : احك كل يوم قصة لابنك ابدئها بقصة قصيرة وسهلة وأفرادها شخصان واجعليه يحاول أن يعيدها لك ، شجعيه وهو يحكي القصة وتفاعلي معه ، أعيدي أحداثها يومياً لمدة أسبوع ثم بعد هذا الأسبوع غيري القصة وكل مرة زيدي عدد أفرادها شخصاً وغيري بالأحداث واجعليها أصعب ، أعيدا سوياً نفس القصة كل يوم .

## نصائح فعالة للمعلمين والمعلمات :

- 1- تقبل الطالب كما هو ، ولا تنتظر منه المستحيل.
- 2- لا تصدر أحكاماً في البداية، و لتكن واضحاً فيما تريد وما لا تريد .
- 3- اجعل الطالب يشعر باهتمامك به كأنسان له خصوصياته.
- 4- إعطاء الطالب الحرية في طرح الأسئلة دون الخوف من الضحك عليه .
- 5- شجعه على التحدث عن مشكلته ونقاط ضعفه .
- 6- لا تتخدد بهز الطالب لرأسه، فليس هذا بالضرورة الفهم، ربما ينم عن الملل أو الخوف من سؤاله.
- 7- التأكد من إعطاء الطالب يعرف ما هو مطلوب بخصوص الواجبات و لا تثقل عليه بكثرة الواجبات.
- 8- لكل تلميذ فروق فردية يختلف بها عن أقرانه ، لذلك يجب عليك مراعاة ذلك .
- 9- المرونة في إعطاء الدرجة للتلميذ، حتى لا تظلمه، وعدم ملء ورقة الطالب بالخطوط الحمراء أثناء التصحيح.
- 10- ابتعد عن الكلمات القاسية مثل غبي أو متخلف أو كسول ، أو التأفف من استجابة الطالب الخاطئة ، فهي كفيلة بجرح الأنا لديه .
- 11- تأكد من إن تكتب بخط واضح على السبورة أو الدفتر ، و خصوصاً اذا كنت تطلب منه نسخ ما تكتب .
- 12- كن طيباً ودوداً مرحاً عطوفاً فهذه الصفات من شأنها خلق جو من الأمان وبالتالي النجاح.
- 13- توقف إذا أحسست بأن الجو الدراسي بدأ يأخذ جانب الملل .
- 14- تحدث ببط ووضوح وواجه الطالب، ولا مانع من إعادة الشرح له .
- 15- أدخل على التعليم بعض التلميحات البصرية كالصور والرسوم والمخططات
- 16- التعاون مع أعضاء فريق الدعم بصعوبات التعلم .
- 17- حاول أن تنمي نقاط القوة لدى الطالب وأن تبتعد عن إثارة نقاط الضعف.
- 18- لاتنس تعزيز الطالب وخصوصاً الجانب المعنوي .

- 19- تكلم ببطئ ووضوح وصوت مسموع .
- 20- تزويد الطلاب ببرنامج (يومي – أسبوعي) شامل يوضح المهام والواجبات التي على الطالب انجازها خلال الأسبوع ، لأن كثيراً من هؤلاء الطلبة يجدون صعوبة في تنظيم أوقاتهم .
- 21- تجنب اي احتمال يؤدي الى فشل الطالب ، وفي هذا المجال يمكننا العودة الى المستوى الذي سبق احساس الطالب بوجود صعوبه لديه ، أي حين كان التعلم ما يزال سهلا بالنسبة له ، ومن ثم نبدأ ببطئ ، مواصلين التشجيع ، والاطراء على الاشياء التي يفهمها جيدا ، والهدف ازالة التوتر عنه .
- 22- أن يكون لديك كمعلم الالمام الكافي بالمهارات الاساسية القبلية اللازمة لكل مهارة ، فالانتباه ، ومعرفة الاتجاهات ، ونعرفة المتشابه والمختلف من الاصوات والاشكال ، وما شابه ذلك ، كلها مهارات قبلية لازمة ، ينبغي ان يتقنها الطالب ، قبل أن نبدأ بتعليمه مهارات أخرى اكثر تعقيداً .
- 23- استخدم طريقة التدريس باللعب مع الطالب .
- 24- التعاون مع معلم التربية الرياضية في المدرسة، بحيث يتم التركيز مع هذا الطالب على ألعاب التوازن، والألعاب التي لها قواعد ثابتة، والألعاب التي تقوي العضلات، والحركة الكبيرة كالكرة، والألعاب التي تعتمد على الاتجاهات.
- 25- استغلال حصة النشاط في داخل الفصل بإعطائه مسئوليات محدودة، مثل عمل مشروع معين، أو إعطائه مهمة معينة، تساعد على تنمية الاتجاهات تتضمن المطابقة، ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف، ما شابه ذلك.
- 26- تشجيعه ومدحه على الأشياء التي يعملها بصورة صحيحة ، ركز دائماً على النقاط الايجابية في انجازه ، وأشعر بتقديرك له على الجهد الذي بذله .
- 27- مساعدته بأن تضع إشارة مميزة على الجهة اليمنى من الصفحة لإرشاده من أين يبدأ سواء في القراءة أو الكتابة، تذكر أن هذا الطالب يعاني من صعوبة في تمييز الاتجاهات.
- 28- اعتماد مبدأ المراجعة دائماً للدروس السابقة، فهذا سيساعده على زيادة قدرته على التذكر وسيساعد كل طلاب الصف أيضاً.
- 29- تشجيعه على العمل ببطء، وإعطائه وقتاً إضافياً في الاختبارات.
- 30- تشجيعه على استعمال وسائل و مواد محسومة ، في العمليات الحسابية ، كذلك المسجل في حالة إلقاء الدرس
- 31- تشجيعه على النظر للكلمات بالتفصيل، لمساعدته على تمييز أشكال الأحرف، التي تتكون منها هذه الكلمات.
- 32- إعطاؤه قوانين محددة ، وثابتة تتعلق بطريقة الكتابة ، وهذا يساعده على الإملاء

- 33- قراءة ما يكتب على اللوح بصوت عال .  
34- تقليل المشتتات الصفية قدر الإمكان .  
35- أخيراً : جربوا كل شئ مع الطالب ماعدا أسلوب التوبيخ أو استخدام أسلوب الضرب لأنه ينعكس سلبياً على الطالب ويكون سبباً في كراهية للتعليم .

### وأخيراً ..

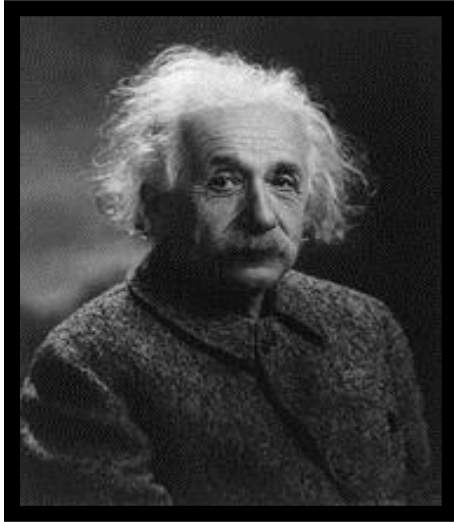
-الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، هم في الأساس مجموعة غير متجانسة من الطلبة ، ولا يتشابهون تماماً ، فليس هناك عرض واحد ، وإنما مجموعة من الأعراض ، وهذه الأعراض أو الخصائص قد تظهر بصور مختلفة ، عند الطلبة المتخلفين ، بمعنى أنه ليس من الضروري أن تظهر جميع هذه الصعوبات والخصائص ، في طالب واحد ، وإنما قد يظهر جزء منها في طالب ، وجزء منها في طالب آخر .

0 هذه الصعوبات والخصائص - التي تمت الإشارة إليها سابقاً - هي أخطاء شائعة جداً في المراحل المبكرة ، من عمر الطفل العادي ، وبالتالي فإنها تعد طبيعية في ذلك العمر ، وما يميز وجودها لدى الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية هو أنها تستمر لديهم حتى سن متقدمة ، إذا لم تعالج .

0 كلما كان التدخل والعلاج التربوي مبكراً أكثر ، كان ذلك أفضل . هذه قاعدة صحيحة تماماً ، في العمل مع ذوي صعوبات التعلم .

أمثلة على علماء مشهورين واجهوا صعوبات التعلم وقدموا للعالم أروع الاكتشافات

والاختراعات:



## - ألبرت أينشتاين : (6)

عندما كان طفلاً تأخر في النطق حتى الثالثة من عمره، وكان لديه شغف كبير بالطبيعة، وكان قادراً على إدراك المفاهيم الرياضية الصعبة، تلقى دروساً في العزف على آلة الكمان، وعندما

صار كبيراً أصبح عالم في الفيزياء النظرية وقد حاز على جائزة نوبل في الفيزياء م 1921.

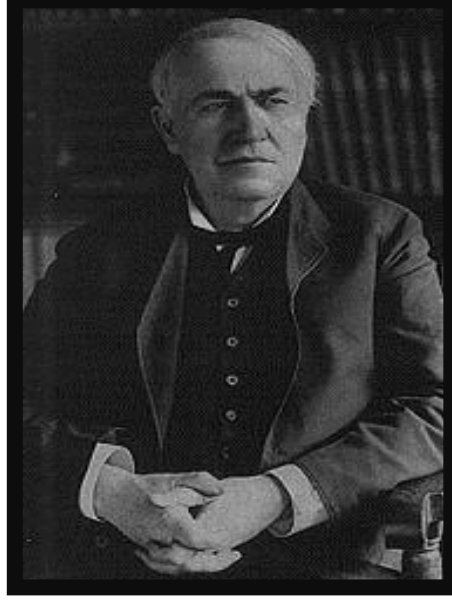
## - توماس اديسون : (7)

عندما كان طفلاً لم يتعلم في مدارس الدولة الا في ثلاثة اشهر فقط ، فقد وجدته ناظر المدرسة طفلاً بليداً ومتخلفاً عقلياً ، وظهرت عبقريته في الاختراع واقامة مشغله الخاص حيث اظهر سيرته المدهشه كمخترع ، ومن اختراعاته مسجلات الاقتراع والبارق الطابع والهاتف الناقل الفحامي و المصداح (الميكروفون) و الحاكي (الفونوغراف) أو الغرامافون واعظم اختراعاته المصباح الكهربى، والكثير وأنتج في السنوات الأخيرة من حياته الصور المتحركة الناطقة، وعمل خلال الحرب العالمية الأولى لصالح الحكومة الأمريكية، وقد سجل اديسون باسمه أكثر من ألف اختراع، وتزوج اديسون مرتين



وقد ماتت زوجته وهي صغيرة، وكان له ثلاثة أولاد من كل زوجة ، أما هو فقد مات في نيو جيرسي سنة

1931م



فلم رائع يجسد معاناة طالب يعاني من صعوبات التعلم ، وكيفية علاجه ورعايته  
من قبل معلمه الذي ساهم في تطور الطالب للأفضل :

<http://www.taarezameenpar.com/>